

محلّيات



هو فعل مثابرة

مرفق صورة لأم أربعة مخطوفين. تبكي كما عادتتها كل خميس على الرصيف المقابل لمجلس الوزراء. هل صارت الصورة مكررة ومضجرة؟ لا. هي أم لأربعة أولاد اختفوا. هل صار الخبر مضجراً؟ لا. المضجر هو التدابير الأمنية التي تزداد ذكاء كل أسبوع في وجه هذه الأم ورفيقاتها. والمضجر هو مجلس الوزراء يبحث ويبحث ولا يلتفت الى أنها تجلس خارجا. أمهاتنا خارجا من مجلس الوزراء. فمن حيث لا يعلم معظمهن هناك، هن يمارسن أرقى لون للديموقراطية، يمارسن فعل المثابرة على المطالبة السلمية بحق.. حق معرفة مصير من خطفوا. من هو المضجر؟ حكايتهن؟ صورهن؟ أم البلد الذي يطل عليهن؟